

صحيفة الحسن عليه السلام

[176] واحل اﷲ تعالى خمس الغنيمة لرسوله، واوجبها له في كتابه، واوجب لنا من ذلك ما اوجب له، وحرم عليه الصدقة وحرمها علينا معه، فادخلنا - وله الحمد - فيما ادخل فيه نبيه صلى اﷲ عليه واله، واخرجنا ونزهنا مما اخرج منه ونزهه عنه، كرامة اكرمنا اﷲ عز وجل بها، وفضيلة فضلنا على سائر العباد. فقال اﷲ تعالى لمحمد صلى اﷲ عليه واله حين جده كفرة اهل الكتاب وحاجوه: (فقل تعالىوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة اﷲ على الكاذبين) (1)، فاخرج رسول اﷲ صلى اﷲ عليه واله من الانفس معه ابي، ومن البنين انا واخي، ومن النساء امي فاطمة من الناس جميعا، فنحن اهلنا ولحمه ودمه ونفسه، ونحن منه وهو منا. وقد قال اﷲ تعالى: (انما يريد اﷲ ليذهب عنكم

1 - آل عمران: 61. (*))
